((الرسائل))

باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها المسؤول

☆ الطاهر زروق ☆

٢٧ ـ نهج زروق ـ ٢٧

(القيروان تونس)

صبرة

سنة ١٣٥٥ه

تصدر مازحة عابثة كل اسبوع

((قيمة الاشتراك))

٢٠ فرنك عن سنة في تونس

١٢ » عن نصفها »

٤٠ » عن سنة في الخارج

٢٠ » عن نصفها »

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان ١٣٥٦ | SABRA Dr Tahar Zarrouk | الموافق ٢٦ اكتوبر ١٩٣٧

دار الكتب الوطنية تونس 259

على باب الحرية

« مهداة الى ضحايا فلسطين »

زغردة الرصاص ودوي القنابل
وانين الجرحى وصراخ الرجال
وهمهمة الخيل وصليل السيوف
هي :
انغام الحرية
سيلان الدماء وزوبعة الغبار
واكفهرار الجو هو :
عطر الحرية
ارواح مزهوقة ودماء مسفوكة
واشلاء ممزقة ومبعثرة
مهر للحرية .

من هو الذي تعشق الحرية فامهرها الروح . وعطرها بالدم وتغنى بها على دوي القنابل

من هو . من هو هذا المتفاني في حبها الى هذا الحد . من هو هذا البطل ، من هو ؟

من هو الصارخ في الباطل صرخة الحق . من هو هذا الذي اراد ان يقلع عن الانسانية وصمة العبودية

من هو هذا الضامىء للحرية

هو الشرق
هو العرب
هو الاسلام
هي العروبة تبتني مجدها على اشلاء ضحاياها
هي يقضة العرب
هي ارواح الجدود تقمصت في الاحفاد

هي روح ابن الوليد واسد بن الفرات وابن العاص . هي ارواح هذه الابطال انبعثت في بنيها تذكي فيهم ذكريات الماضي وتنبههم الى محو عار الحاضر وتحدوهم بقول الشاعر العربي الحر :

(وجهنم بالعز اطيب منزل)

هو نور محمد المنقذ الاول للعرب شع في ارواح بني قومه فاحيا موات العزم وبعث في النفوس حب التضحية من جديد هي فلسطين الثائرة الماخرة من عذاب النار ومن قساوة الحديد . المتقدمة

بخطى ثابتة نحو باب الحرية الذي قال عنه شوقي

بكل يد مضرجة يدق

ابن تومرت

هل التعليم جريمة ؟!

كنا بالامس نتذمر من تهاون الحكومة بامر التعليم وتقاعسها عن نشره في المدن فضلا عن القرى والمداشر بينما الميزان التونسي كل سنة في ازدياد وتضخم وعجز والضرايب تنهال على رؤوسنا كالصواعق دون ان تتحرك مسالة تعميم التعليم تبعا لتلك الزيادة المتوالية في الميزان وتكديس الضرائب فوق كاهل الشعب الضعيف

هكذا كنا بالامس . اما في السنوات الاخيرة فقد اصبحنا نشكو شيئا جديدا وظاهرة اخري اخطر من التهاون وغض النظر . تلك هي ظاهرة المقاومة لنهضة التعليم الناتجة عن فورة الجنون الرجعية الصارخة بالويل والثبور من تكاثر عدد المثقفين التونسيين واتساع دائرة التعليم الامر الذي أدى ـ في نظرهم ـ الى خلق التشويش وتغذية حركة العصيان ضد فرنسا ونفوذ فرنسا !!

اجل شاهدنا في السنوات الاخيرة صورا متنوعة من مقاومة التعليم ومضايقة النشاط الذي بدا على التونسيين في الاقبال على مناهل العلم والمعرفة

ولنضرب على قولنا امثالا عديدة حتى لا نتهم بالقصد السيء او ارسال الكلام على عواهنه .

اول مثل لذالك مسالة الكلية الزيتونية التي طالب طلبتها باصلاح التعلم والنظام فيها ضمانا لمستقبلهم وتقدير شهاداتها واجازاتها مثل المدارس الاخرى واعفاء حاملي الشهادة الاهلية من التجنيد الاجباري لكن الحكومة لم تهتم بالموضوع ولم تقدره كما يجب فثار الطلبة واعتصبوا احتجاجا على ذلك الاغضاء عن طالبهم الحيوية وكنا نتوقع ان الحكومة ستهب اثر ذلك الى انجاز تلك الرغائب الشرعية حتى لا يطول اعتصاب الطلبة وحتى لا يخسر الطلبة ساعة من حياتهم في غير الاستفادة فضلا عن شهر اوسنة

غير ان البرودة المتناهية التي الفنا ان تقابل بها مسائلنا من طرف الادارة لم تتغير في هذه المرة ايضا فتشبث الطلبة بالاعتصاب وتشبثت الادارة بالسكوت

وكانت النتيجة خسارة الطلبة لسنة من سني دراستهم وتألم الامة من جمود الحكومة وتهاطل الاحتجاجات عليها من كل صوب عندها تحركت ونظرت في الامر جديا واخذت في حل المشكل بعد تكبدنا تلك الخسارة التي كنا وكانت الحكومة معنا في غنا عنها لو كانت نوايا المسيطرين على مكاتب الادارات حسنة

والمثل الثاني مسالة المدارس القرءانية التي كانت نتيجة لاحساس الشعب باعتماده على نفسه في تحسين حاله وتثقيف ابنائه بعد ان خابت ءاماله في الاعتماد على الحكومة فهب لاشادة المدارس الحرة ينفق عليها من ماله ويشرف على تنفيذ برنامجها وكان الظن ان الحكومة تسر لهذه الحركة الجديدة وتعمل على تشجيعها لانها تريحها من المطالبة بانشاء المدارس وتخفف عليها حمل نشر المعرفه

ولكن تحركت الانانية في نفوس المسيطرين على الدواليب وعلى راسهم م. قو صاحب الايادي التي لا تنسى في سير التعليم بتونس فاقاموا العراقيل في طريق مشروع المدارس القرءانية محاولين القضاء عليه حتى يبقى التونسيون يسبحون في ظلمات العماية والجهالة

ولكن عندما ثارت الصحافة وتحرك طلاب الرخص وهددوا بفتح مدارسهم دون انتظار ترخيص الادارة اذا لم تحظ طلباتهم بالقبول قبل مفتتح السنة الدراسية الحالية عزمت الحكومة على حل المشكل وبلغنا انها رخصت لسبعة عشر مدرسة بالافتتاح من نيف وخمسين طلبا قدمت لها في طلب الترخيص على كل حال نعتبر ان هذه القضية كاختها قد بدات الحكومة في حلها

وهناك مثل آخر وهو الذي تتجلى فيه المقاومة العنيفة لحصر نشاط التونسيين في الاقبال على التعليم. هو مسالة الدروس الحرة التي اخذت تطاردها الادارة منذ مدة دون تفكير في النتائج السيئة التي تنجر من وراء عملها. من توسيع نطاق البطالة بضم طائفة من حملة الشهادات العليا الى صفوف العاطلين وتاييد الجهالة وهي نتائج لا تبيض وجه الاستعمار الافرنسي في تونس. نؤمل من الحكومة ان تحل هذه القضية كالقضايا السابقة بكف يد الادارة عن مضايقة ارباب الدروس الحرة لان العلم على ما نظن ليس بجريمة

كشكول قذارة

تقع أيدينا بين الاونة والاخرى وريقات تحمل عناوين متنوعة في احجام متغايرة على انها صحف جديدة برزت فنهتز فرحا لنهضة الاقلام وازدهار حركة الادب والتحبير ببلادنا سيما عندما نتذكر عبارات المثبطين والمتشائمين منا الذين يقولون - عندما نتذمر من مضايقة الحكومة لمن يفكر في اصدار صحيفة يساهم بها في خدمة قومه - فكانوا يقولون: انكم تعجزون عن اصدار صحف محترمة تفيد حقا لو منحتكم الحكومة حرية اصدار الصحف !!

ولكن ما نكاد نقرأ في تلك الوريقات بعض سطور حتى ينقلب فرحنا حزنا وخجلا لما تفيض به من سخافة وقذارة وتهجم على الافراد العاملين في مختلف الحركات باسلوب الاوباش والزعانف من سافلي الاخلاق وفاقدي الكرامة هؤلاء الصبيان النكرات

واذا كان اسلوب الكاتب يدل على شخصيته ونفسيته فهذه الوريقات عنوان صريح صادق كل الصدق على ارباب هذه الوريقات

على ان الشيء المؤسف اتخاذ هذه الوريقات الديوان السياسي المحبوب ستارا تغطي به ماتحمله في صفحاتها من عار لتغالط به البله وتضمن لنفسها الرواج

ولانظن ان رجال الديوان السياسي الراشدين ترتاح نفوسهم لما في تلك الصحائف المرذوله وهم اعلم الناس بقول المثل: عدو عاقل خير من صديق جاهل -

ان واجب الشعب ان ينبذ هذه الاوساخ التي تضر سمعة تونس وواجب الصحافة الرشيدة ان تنبه الناس الى ذلك وواجب زعمائنا ان يؤدبوا هؤلاء الاطفال الطائشين وينصحوا لهم بتقويم اخلاقهم والاعتناء بتعليمهم وان يتركوا الصحافة المسكينة وشأنها فلا يلوثوها بما ترشح به نفوسهم من غسلين الرقاعة وسقوط الهمة

اخسئوا ياعار امتكم. ووصمة الادب والمشاريع لانتم اولى بالدوس بالاقدام من تشويه سمعة الاقوام. وخدمة ركاب الاعيان واشرار الناس

تونس الاشتراكية

... «لاجل تآخي الاجناس» هذه الكلمة يجدها القاري في اول صحيفة لسان الاشتراكيين مكتوبة باحرف غليظة يقراها رغم انفه حتى ولو لم يشتر الجريدة بل يكفي ان يمر بها بايع من امامه ليرى السطر الغليظ وفيه الجملة «لاجل تآخي الاجناس» ولكن زيادة عما لسادتنا الاشتراكيين من ذبذبة في اقوالهم وتصريحاتهم وان كانوا يسمون هاته - دبلوماسية - غير ان القاري مصدقي من دون قسم ان الدبلوماسية في عرف هؤلاء هي بدل الذبذبة - والتوفيق - وزيادة على هذا الذي يضرب الجملة الانفة الذكر ويعاكسها تمام المعاكسة. فانهم او انها اي الجريدة اخذت تنشر هاته الايام ذيل سمته رحلة الى تونس سنة - ١٨٤٢ - وفي هذه الرحلة مسخ للحقايق وكذب على المعتقدات مما يندي له جبين العقلاء. كقول صاحب الرحلة «الاباحية موجودة في تونس بصورة مخجلة بحيث ان الاخ ينكح اخته على مرأى من والديه الذيل ٥٣ تونس الاشتراكيه ١٥ اكتوبر» وقوله فيما قبل «ان المسلمين لايحلقون وجوههم ورؤوسهم بل يكتفون بحلق عوراتهم وهم يرسلون شعرا طويلا لكي يرفعهم منه محمد عند مماتهم الى جنته»

تنشر تونس الاشتراكيه كل هذا وهي تعتقد انه كذب صراح وانما تفعل كل هذا ارضاءا لشهوتها اللائكية. وكل هذا من فضلك - لتآخي الاجناس - اليس كذلك كمراد ديران !!!!

شكيب أرسلان

امير البيان والكلام وضع هاته المرة رجله في الصحن كما يقول المثل الفرنسي فقد تحدث على عرب شمال افريقيا في محاضرة القاها عن الاتحاد العربي في النادى العربي ببيروت فقال: (اما عرب شمال افريقيا فاكثرهم بربر والوحدة معهم متعذرة لاننا اذا مددنا اليهم ايدينا يكون لنا اعداء اقوياء نحن في غنا عن عدواتهم»

اما ان اكثريتنا بربر فهذا ليس من اختصاصي الجواب لبه فلمؤرخينا الكلمة في هذا. واما اعداء اقوياء فهذا ما اريد الجواب عليه.

اعداء اقوياء ولا ادري كيف يتصور العدواة التي ستصدر منا سعادة الامير. ونحن الذين لم يحدث حادث بالشرق سواء مصر او فلسطين اوسوريا الاوقمنا وقعدنا ومددنا المساعدة المادية والادبية الى من نعتبرهم اخواننا بحكم الدين واللغة والعصبية نفعل هذا دون ان نروم جزاء اوشكورا اودون ان نعتبره دينا يجب على الاقطار الشقيقة ارجاعه الينا في اوقات مصائبنا. بل ولا عجب اننا ونحن الذين نحتج على حوادث سورية الماضية وعلى مذابح فلسطين اليوم. لم نر من اي قطر من الاقطار الشقيقة مثلا احتجاجا على حوادث نفي زعمائنا اوعلى التجنيس - فهل هذه هي العدواة التي يتخوف منها الامير؟ كدت ان اصدق الاشاعات التي تدور حول شخصية الامير وكدت ان اقول كما يقول البعض انه الة صماء في يد دولة اجنبية!

شؤون القيروان

الماء

واخيرا تفطن اعضاء المجلس البلدي وبرهنوا على موقف شريف ازاء قضية الماء وقد انضم اليهم الاعضاء الفرنسيون وهذه نتيجة حسنة نسجلها لهم غير ان الاحتجاج بالقول غير كاف وتلاوة تقرير محرر بلهجة قوية لاتفي بالمقصود

قلنا ان عقد الاحالة يجب فسخه لانه شؤم على البلدية والسكان وقلنا ان شركة ماء الساحل قد اساءت التصرف وطغت وتجبرت فلاجل هذه الاسباب ينبغي على اعضاء المجلس البلدي ان يقفوا موقفا حاسما كي يحصلوا على فسخ العقدة خصوصا وهمة الحكومة اليوم متجهة نحو مقاومة الشركات التي امتصت دم البلاد والعباد

ولذا يسرنا كثيرا ان نرى اعضاء المجلس البلدي يحيلون المسالة على جناب المقيم العام وان يحيطوه علما بما يقاسيه السكان من تصرفات شركة ماء الساحل التي استحوذت على عين الشريشرة وارغمت الناس على استهلاك ماء غير صالح للشراب مثلما صرح بذلك معهد بستور بتونس حسب الشهادة التي سلمها في الموضوع

ونحن لنا اليقين التام بان جناب العميد عندما يعلم جوهر القضية ويتحقق من موقف الاعضاء والسكان الذين ازدرت بهم الشركة واستبدت عليهم سيهتم بنفسه بالمسالة ويعطيها حلا مطابقا للصواب والعدالة

فاذا قام الاعضاء البلديون بعمل مثل هذا يحق لنا ان نقول انهم حقيقة قد قاموا بعمل مفيد لان فسخ العقدة التي ابرمها مسيو زيفاكو مع شركة ماء الساحل يصير امرا لا مناص منه

اما اذا اكتفوا بتقديم التقرير ونشره بالصحافة فهذا شيء لايسمن ولا يغني من جوع ونحن على كل حال نحرضهم على مواصلة العمل في الطريق الذي سطرناه لهم فاذا ساروا بمقتضاه يكون النجاح حليفهم واذا اقتنعوا بما فعلوا تبقى مسالة الماء على ماهي عليه وهذا مالا يرضاه السادة الاعضاء الذين لانشك في نزاهتهم واخلاصهم لاسيما بعد موقفهم الاخير الذي برهنوا فيه على اعتناء عجيب بمسالة الماء التي هي مسالة حيوية هذا وقد نشرت زميلتنا « تونس سوار » فصلا ممتعا في هذا الشان ولولا ضيق المجال لعربناه الى قرائنا الافاضل الا انه يمكن لنا ان نقول ان هذا الفصل القيم يرمي الى المطالبة بفسخ العقدة المنبرمة بين مسيو زيفاكو وشركة ماء الساحل

والى تحريض اعضاء المجلس البلدي على المطالبة بذلك الفسخ لان زميلتنا تتحقق مثلنا ان الظروف تسمح بذلك وانما الشيء الوحيد للوصول الى هذه الغاية هو التداخل عاجلا لدى الحكومة واعلامها بحقيقة الامر

هذا هو راينا بسطناه وما على حضرات اعضاء المجلس البلدي الا ان يعملوا بمقتضاه

المستشفى

كان المستشفى قبل ان يبني ويصير على حالته الحاضرة يحمل اسم (دار ابن الجزار) احياء لذكرى الطبيب العربي الخالد ... واقتداء بدار ابن الجزار التي في العاصمة . وكانت هناك لوحة مكتوب عليها هذا الاسم . فلما بديء في عملية الترميم اضطروا الى نزعها . وانتظر الاهالي ان يرجع الاسم الى المستشفى بعد ان تمت عملية البناء والترميم في المستشفى المذكور ولكن السلطة رات ان تبدله باسم المستشفى المدني . وازاء احتجاج الاهالي على هذا ابطلت هذا من دون ان تعيد اليه اسمه القديم . وقد رغب منا غير واحد ان نذكر السلطة باخذ خاطر الاهالي وارجاع اسم ابن الجزار للمستشفى وهو عمل يؤيد لنا « على الاقل » جنوحها لسياسة رشيدة فضلا عن ان هذا المستشفى اذا حمل هذا الاسم فهو حق (فيما اظن) من حقوق سكان القيروان

حي على العمل

الشبيبة الدستورية في بلاد القيروان من انشط الحركات الموجودة في ذي البلاد . ونشاطها عم كل الميادين الحيوية وقد تفطنت اخيرا الى فكرة « محاربة البدع » وهو شيء من الاهمية بمكان اذ ان الجهل والخنوع وموت العزيمة ثلاثة ارباعهم ناتج من افكار واعمال الطرقيين المضللين الذين يتاجرون باسم الذين قصد ابتزاز اموال البسطاء من الدهماء وهؤلاء لا يتاخرون عن الظهور في كل مكان ففي المئاتم يقومون بدور (المروقية) وفي الاعراس يقومون بدور (المشيعين) والمرافقين العريس حتى محله .

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان كان هؤلاء يرافقون عريسا لمحله وقد علىصراخهم واخذوا يتمتعون بشعوذاتهم التي يقولون انها من الدين والدين منها براء بينما هم كذلك اذ هجم عليهم الشباب الدستوري وافتك منهم العريس وسار به الى منزله بين الاناشيد الوطنية وزغردة النساء فمرحى الشبيبة الدستورية والف مرحى

في البتوار

كثرت هاته الايام في « البتوار » عملية ذبح الحامل والجزارون يعملون هذا ويقدمون عليه على مرآى ومسمع طبيب البلدية . وهو شيء مغاير للقانون اذ لم نقل انه اعتداء صريح على اوامر علية تمنع وتحجر تحجيرا كليا ذبح الحامل

وهذا الامر زيادة على كونه مخالف للقانون فهو مضر من الناحية الاقتصادية اذ يقلل الانتاج ، وبالناحية الصحية اذ ان الحامل على ما هي عليه من الضعف والهزال يكون لحمها سيء الهضم لنا امل ان يتدارك هذا طبيب البلدية وان لا يرغمنا على العودة لهذا الموضوع مرة ثانية

قطرة الحليب

تذمر الكثيرون من سكان القيروان من الحليب الذي تعطيه هاته المؤسسة لانه مخلوط بالماء خلطا عجيبا اذ ان ثلاثة ارباعه ماء وهو امر يؤخذ عليه الموظفون بهاته المؤسسة . فالرجاء تدارك هذا لان الحليب الذي ثلاثة ارباعه مية لا يغذي عصفورا فضلا عن رضيع يجب أن يعتنى به ويغذى الغذاء الكافي

الحكيم الدهيسي

يسرنا كثيرا ان نرى الحكيم احمد الدهيسي يعمل بمزيد الاعتناء ونظرا لما جبل عليه من الاخلاق الحميدة والسيرة القيمة والبشاشة وحسن المعاملة والمجاملة فقد ازدانت مدينة القيروان بوجوده بين ظهرانيها وتعاطيه مهنة الطب

ونحن نشكر الحكيم احمد الدهيسي ونتمنى ان يقدر السكان والحكومة مواهبه وعبقريته حق تقدير

بالبلدية

كانت نتيجة السرقة التي وقعت بالبلدية ابعاد الموظف المتهم من وظيفه بها. ولا ندري هل تبع عدليا ام لا. ولما ابعد الموظف المذكور أوتي بغيره وكم كانت دهشة القيروانيين شديدة عندما شاهدوا موظفا غير تونسي يملا فراغ وظيف كان غير التونسي فيه - سارقا - الا انهم طمنونا بان الموظف المذكور جيء به لمدة معينة وسيرحل. وكان ذلك واليوم وقد رحل الموظف الانف الذكر وبقي الوظيف شاغرا من جديد هل تفكر البلدية تعويضه بتونسي ؟ هذا ما يجب ان يكون ولنا امل ان يفتح باب الوظيف امام شباب القيروان المتعلم والذي قعدت به الفاقة على اتمام تعليمه

مراب خطير

تجمهر الناس امام السيد الصحبي وكل منهم مشمئز من اعمال المرابي محمد بن عمر قاسم الذي لم يكفه ان نكر الفاضل السيد محمد بن الشاذلي «بعد ان رهن له رهنية الالف بالفين» في ٨٣٠ فرنك اخذها منه لحما واكلها هو وعيلته فكان نتيجة نكرانه هذا اليمين الذي سيحلفه في مقام السيد الصحبي وحلف المرابي اليمين وانفرق الناس وهم يلعنون الربا والمرابي

صبرة في الايالة

صفاقس

كان نجاح المؤتمر الجهوي الدستوري الذي عقدته جامعة الجنوب نجاحا باهرا دل دلالة قطعية على تمسك الامة بزعمائها الحقيقيين وسخريتها من زعانف زعموا انهم زعماء. وقد تشكلت عدة لجان لهذا المؤتمر هي اليوم بصدد العمل وسنوافيكم بالنتيجة

سيدي عمر بن حجلة

وماذا نصنع نحن ازاء رجل لم يتركنا اسبوعا واحدا غير متحدثين على فظايعه. ولاشك ان القاري ادرك من اول وهلة اننا نقصد شيخ المكان. نعم شيخ المكان سعادة عمر بوقرة الحاكم بامره في هاته المشيخة المنكوبة الحظ. ولا يتسرع القاري الى التخمين في ما فعل الشيخ هاته المره. فلم يفعل شيئا سوى انه حفر بئرا على اكتاف وبايدي سكان المشيخة دون اجر سوى اوامره - التي ان عصيت وان خولفت ينزل صواعق غضبه على سكان تلك المشيخة. سوف لا نكل ولا يبح صوتنا حتى تجري الحكومة بحثا نزيها في اعمال حضرة الشيخ. ولعله يوم ان تفعل هذا. ستوقفه عند حده

بنزرت

سبقت فرقة الثغر التمثيلية الناشطة ببنزرت بقية نوادي الفن بالعاصمة وبقية مدن الايالة بافتتاح الموسم التمثيلي ٣٧ - ٣٨ وكانت الدرة التي عرضتها في افتتاح الموسم الجديد الرواية العظيمة - الذبائح - التي نقلها الى العربية قلم صديقنا الاديب البليغ الاستاذ الهادي العبيدي في تحرير متين واسلوب يتدفق حيوية وقامت بدور البطلة الاولى ملكة المسارح ووحيدة افريقيا الشمالية في النبوغ الفني السيدة فضيلة خيتمي تساحقها عروسة المسرح الجميلة الانسة بيه الصغيرة فكانت بموضوعها القوي ولغتها المسرحية البليغة وممثلاتها القديرات وحزم شباب الثغر قطعة الفن الخالدة ومسرحية هذا الموسم الممتازة

وقد زار بنزرت بهذه المناسبة الاستاذ العبيدي فكان محل تكريم فناني وادباء بنزرت الناهضين

ولم يشأ حزم الاديب العبيدي ان يبقى ضيفا بسيطا فاندفع بكل تواضع يرشد الممثلين ويشرف على سير الرواية واصبح يعمل كاحد اعضاء الفرقة ونحن نهني فرقة الثغر بنجاحها ونشكرها على امتاع الجمهور بالرائع والطريف. ونتقدم بالثناء على مجهود الاديب العبيدي الجبار في حقل الادب والفن في غيرة وحمية - مكاتبكم -

الموسم التمثيلي بصفاقس

الحرارة اخذت في توديع الممثلين وتترك لهم الجو الذي يمكنهم من اداء مهمتهم التهذيبية التمثيلية على احسن وجه ولحد اليوم لم نلاحظ حركة في سماء جمعياتنا المحلية رغم قرب افتتاح الموسم المقبل

الصبايحية المرفوتين

لا ادري لماذا يقنن المقنن وينسخ الناسخ وتطبع الاوامر وتنشر في الرايد الرسمي اذا لم يعمل بها. واذا لم تطبق. ام ان القوانين هي كما قال زميل فرنسي «كالعذاري يبتدي الواحد بتتبعهن ثم يغتصبن» دعاني الى هذا رسالة بعثها الي جماعة - الصبايحية المرفوتين - يريدون مني ان ارفع صوتهم وان اتحدث على ظلامتهم. رسالة امضاها جماعة اطردوا من وظيفهم لا لذنب جنوه وانما لغطرسة رؤسائهم وهم بعد كل هذا لا يطلبون سوى احترام القرار الوزيري الذي يقضي بان لا يطرد وان لا يخرج اي موظف من وظيفه دون ان يحال على مجلس تاديبي هذا القرار المؤرخ في افريل سنة ١٩٣٤ - والذي لم يطبق ولا على واحد من هؤلاء الثمانية المرفوتين والذين رفتوا من وظائفهم وبقوا وعايلاتهم في حالة يرثى لها.

اننا نربأ بجناب المقيم ان يترك ثمان عائلات يقاسين الم الفاقة وشظف العيش في مثل هاته السنة ورجاؤنا اجراء بحث وتوقيف هؤلاء امام مجلس تاديبي يصفي حسابه معهم وما هذا على جنابه بعسير

المدير وصاحب الامتياز الطاهر زروق
المطبعة الفنية نهج المفتي عدد ١٩ تونس

لن يطول الانتظار

كلكم تنتظرون بفارغ صبر وتتساءلون متى سيغني الاستاذ الرياحي متى ستسمعون صوته الذهبي العذب واليوم لن يطول انتظاركم

احتفظوا بهذا التاريخ يوم السبت ٣٠ اكتوبر ١٩٣٧ بصالة بن سلامه مقهى تريبل موكا نهج تمدويد عدد ٤٠